

كيف تخطط لمشروعك التجاري (14) ؟ حسام الرادادي



أهلاً وسهلاً بكم معنا بالجزء الرابع عشر من موضوع كيف تخطط لمشروعك التجاري
دراسة الجدوى:

هي دراسة تطبيقية للمشروع، وتعتبر خطة العمل التي سوف تسير عليها، وهي محاولة للتنبؤ بما يمكن تحقيقه للمشروع من نجاح وهي تعتبر مخططاً كاملاً للمشروع من بداية اختيار فكرة المشروع إلى الانتهاء من عمله ، باختصار : دراسة الجدوى تعطيك ملخصاً كاملاً للتكلفة الكلية للمشروع.

الهدف من دراسة الجدوى:

هو اتخاذ قرار للاستمرار في تنفيذ المشروع من عدمه في ضوء ما كشفت عنه الدراسة من نتائج واضحة.

التعرّف على الإمكانيات المالية وفرص نجاح المشروع.

لتثبت للممولين سواء كانوا أشخاصاً أم مؤسسات حكومية أو خاصة، وما هي نسبة نجاح المشروع؟

دراسة الجدوى تعتبر الرؤية المستقبلية للمشروع وأعتقد أن المشروع الذي لا يعمل له دراسة جدوى لا يستحق أن تخاطر فيه، ولم أسمع من قبل أن هناك مشروع عمل له دراسة جدوى و فشل المشروع.

وللأسف يتجنب بعض أصحاب المشاريع عمل دراسة جدوى لمشروعاتهم وهذا هو السبب الرئيسي لفشل المشروع.

الكثير من كتب الدراسات المتخصصة في المشاريع تؤكد بأن فشل المشاريع المتوسطة والصغيرة تزيد عن 90% بسبب سوء الإدارة وقلة المعرفة وأنا أزيد عليها سوء اختيار فكرة المشروع وعدم وجود خطة العمل ودراسة الجدوى .

الخاتمة :

لقد رسخت لنفسك ولمشروعك أساساً متيناً الآن، وانطلاقاً من هذا الأساس يمكنك بناء مستقبل يحفل بالإثارة والنجاح فاستمر في طريقك في تحويل حلمك إلى حقيقة ، وبالرغم من كل شيء انظر إلى مدى الفائدة والتقدم الذي أحرزته إلى الآن، دائماً تتصف بداية أي عمل ناجح بالصعوبة الشديدة، حتى إن أكثر الأشخاص المتحمسين في البداية ينتابهم في بعض الأحيان شعور بالإحباط واليأس والتعب ولكن استمر وتذكر دائماً (من جدّ وجدّ ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل).

طالما هناك عمل مستمر فحتماً ستصل في النهاية إلى ما تحلم به، إن فكرة النجاح هي الدافع الذي يحرك العديد من رجال الأعمال.

استمر ولا تتوقف وإذا مررت بشيء من التردد أو الخوف أو الشك الداخلي لا بأس أن تتوقف أو ترتاح قليلاً لتبدأ النهوض من جديد وأغلب الناجحين كان ينتابهم شيء من الشك الداخلي الذي موجود في داخلنا والذي يطلق عليه البعض الناقد الذاتي وقليل منهم من حول هذا الناقد الداخلي إلى صديق ومساعد له.

ما أطلبه منك وأريد أن تعرفه أن النجاح قادم طالما هناك عمل جاد، استمر في التقدم ولا تتوقف وفقك الله.

حسام الرادادي

أخصائي نفسي ومستشار ومتخصص بإدارة المشاريع التجارية